

الفصل الرابع

الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية التحليلية والميدانية

- تمهيد.
- التعريفات الإجرائية.
- تساؤلات الدراسة.
- فروض الدراسة.
- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- حدود العينة.
- عينة الدراسة.
- أدوات جمع البيانات للدراسة.
- أولاً : مقياس مفهوم الذات للمراهقين عينة الدراسة.
- ثانيا : صحيفة الاستقصاء للمراهقين عينة الدراسة.
- ثالثاً : استمارة تحليل المضمون للأفلام عينة الدراسة .
- المراجعة المكتبية للبيانات وتجهيزها للحاسب الآلي.
- المعالجة الإحصائية للبيانات.

الفصل الرابع

الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية التحليلية والميدانية

تمهيد :

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على صورة المراهق المقدمة بالأفلام السينمائية المصرية الحديثة ومناظرتها بمفهوم الذات الذي يتصوره المراهقون عن أنفسهم في الواقع للوصول إلى مدى واقعية ما تقدمه هذه الأفلام في تعبيرها عن واقع المراهقين و مشكلاتهم .

وفي إطار ذلك شملت الدراسة الخطوات المنهجية التالية : التعريفات الإجرائية، تساؤلات الدراسة، فروض الدراسة، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة وأسباب اختيارها، أدوات جمع البيانات، المراجعة المكتبية للبيانات، المعالجة الإحصائية.

وفيما يلي تعرض الباحثة لهذه الخطوات والإجراءات المنهجية :

التعريفات الإجرائية:

١. الصورة الإعلامية:

ويقصد بها إجرائياً في هذا البحث.. الصفات والانطباعات التي ترسمها الأفلام السينمائية المصرية الحديثة للمراهقين سواء أكان ذكراً أم أنثى من خلال ما تقدمه من مضمون يتناول علاقات المراهق بالمحيطين سواء أكان في الأدوار الرئيسية أو الثانوية أو الهامشية وفيما يتعلق بعلاقته بموضوع الفيلم سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

٢. المراهق:

ويقصد به إجرائياً في هذا البحث.. هو الفرد الذي يقع في المدى العمري ما بين ١٥ إلى ١٨ سنة من الجنسين.

٣. الأفلام السينمائية:

ويقصد به إجرائياً في هذا البحث.. تلك الأفلام الروائية الطويلة وكذلك العمل الخيالي الذي يستخدم الصور المتحركة والمسجل على شريط من السللويد باستخدام التكنيك السينمائي والتي تعرض بدور العرض السينمائي أو التلفزيون أو الفيديو أو الدش أو عبر اسطوانات أو CD من خلال الحاسب الآلي، وتخرج من موضوع دراستنا الأفلام التسجيلية، والأفلام التليفزيونية.

٤. مفهوم الذات:

يقصد به إجرائياً في هذا البحث.. تلك الصورة أو الفكرة التي يكونها المراهق عن نفسه في ضوء ما يملك من قدرات وإمكانات، وتتأثر هذه الصورة بآراء الآخرين من الأسرة والأصدقاء ووسائل الإعلام. كما يقيسها المقياس المستخدم.

تساؤلات الدراسة :

أ - التساؤلات الخاصة بالدراسة الميدانية (فيما يتعلق بصحيفة الاستقصاء):

١. ما مدى مشاهدة المراهقين بعينة الدراسة للأفلام السينمائية المصرية الحديثة؟
٢. كيف يشاهد المراهقين عينة الدراسة الأفلام السينمائية الحديثة؟
٣. ما الأسباب التي تدفع المراهق إلى مشاهدة الأفلام السينمائية الحديثة؟
٤. ما المستوى الاقتصادي الأكثر ظهوراً في الأفلام السينمائية الحديثة من وجهة نظر المراهقين؟
٥. ما نوع المراهق "الجنس" الأكثر ظهوراً في الأفلام السينمائية الحديثة من وجهة نظر المراهقين؟
٦. ما طبيعة الدور الذي يظهر به المراهق في الأفلام السينمائية الحديثة من وجهة نظر المراهقين؟
٧. ما المشكلات التي تواجه المراهقين في حياتهم ولا تعبر عن الأفلام السينمائية الحديثة؟

ب - تساؤلات الدراسة التحليلية (فيما يتعلق بأداة تحليل المضمون):

١. ما الجهة المنتجة للفيلم السينمائي المصري؟
٢. ما القالب الدرامي السائد للأفلام السينمائية؟
٣. ما موضوع الأفلام السينمائية؟
٤. ما الأماكن التي دارت بها أحداث الأفلام السينمائية؟
٥. ما نوع المراهق في الأفلام السينمائية؟
٦. ما الأدوار التي يقوم بها المراهق في الأفلام السينمائية؟
٧. ما طبيعة الأدوار التي يقوم بها المراهق في الأفلام السينمائية؟
٨. ما العمل الذي يزاوله المراهق في الأفلام السينمائية؟
٩. ما المستوى الاقتصادي للمراهق في الأفلام السينمائية؟
١٠. ما المستوى التعليمي للمراهق في الأفلام السينمائية؟
١١. ما المستوى الدراسي للمراهق في الأفلام السينمائية؟
١٢. ما نوع أهداف المراهق في الأفلام السينمائية؟
١٣. ما الأساليب المشروعة والأساليب غير المشروعة التي يحقق بها المراهق أهدافه؟ أو التي يمارسها المراهق للوصول إلى أهدافه؟
١٤. ما نوع المجالات التي يهتم بها المراهق في الأفلام؟
١٥. ما الأماكن التي يمارس فيها المراهق أنشطته في الأفلام السينمائية؟
١٦. ما طبيعة العلاقة بين المراهق والديه في الأفلام السينمائية؟
١٧. ما طبيعة العلاقة بين المراهق وإخوته في الأفلام السينمائية؟
١٨. ما طبيعة العلاقة بين المراهق وأصدقائه في الأفلام السينمائية؟

١٩. ما طبيعة العلاقة بين المراهق والمعلمين في الأفلام السينمائية؟
٢٠. ما طبيعة العلاقة بين المراهق والجنس الآخر في الأفلام السينمائية؟
٢١. ما علاقة المراهق بموضوع الفيلم أو الموضوع الذي يعالجه الفيلم السينمائي؟
٢٢. ما اللغة المستخدمة لدى المراهق في الأفلام السينمائية؟
٢٣. ما طبيعة سكن المراهق في الأفلام السينمائية؟
٢٤. ما الصفات الإيجابية والصفات السلبية التي يحملها المراهق في الأفلام السينمائية؟
٢٥. ما المشكلات الاجتماعية التي يواجهها المراهق في الأفلام السينمائية؟
٢٦. ما المشكلات الاقتصادية التي يواجهها المراهق في الأفلام السينمائية؟
٢٧. ما المشكلات الدينية التي يواجهها المراهق في الأفلام السينمائية؟
٢٨. ما المشكلات السياسية التي يواجهها المراهق في الأفلام السينمائية؟

فروض الدراسة :

- في إطار المشكلة البحثية وحدودها ومراجعة الدراسات السابقة والأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها تم تحديد الفروض التالية (فيما يتعلق بمقياس مفهوم الذات):
- أ — يعكس مقياس مفهوم الذات صورة إيجابية لمفهوم المراهق عن ذاته.
 - ب — هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقياس مفهوم الذات لدى الذكور المراهقين ومتوسط درجات مقياس مفهوم الذات لدى الإناث المراهقات لصالح الإناث.
 - ج — توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقياس مفهوم الذات لدى الذكور ومتوسط درجات مقياس مفهوم الذات لدى الإناث فيما يتعلق بالأبعاد التي يقيسها الاختيار المستخدم.
 - د — توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين زيادة سن المراهقين ومدى تحقق الأبعاد المكونة للمقياس المستخدم في شخصياتهم.

منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح Survey، حيث أنه من أنسب المناهج العلمية ملائمة لهذه الدراسة التي تنتمي إلى البحوث الوصفية وذلك لأن هذا المنهج يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهر في وضعها الراهن، بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها^(١)، وهو ما ينطبق على موضوع الدراسة الحالية نظراً لصعوبة إجراء مسح شامل لمجتمع البحث بأكمله سواء فيما يتعلق (بعينة الدراسة الميدانية، وعينة الدراسة التحليلية).

(١) محمد عبد الحميد. بحوث الصحافة، (القاهرة : عالم الكتب، ١٩٩٢)، ص ٩٣.

مجتمع الدراسة:

١. المجتمع الجغرافي: حضر محافظة الجيزة.
٢. المجتمع البشري: المراهقون من طلبة المرحلة الثانوية والمرحلة الأولى الجامعية (ذكور - إناث) والذين يقعون في المرحلة العمرية بين (١٥ - ١٨) سنة.
٣. المجتمع الزمني: تم إجراء الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي ٢٠٠٥ تحديداً في شهر مارس، أما الدراسة التحليلية للأفلام السينمائية فقد تم إجراؤها للأفلام التي عرضت منذ ١٩٩٨/١/١ حتى ٢٠٠٤/١٢/٣٠. أي خلال سبع سنوات وقد تم التحليل تحديداً خلال شهر أبريل من نفس العام.

حدود العينة :

١. الحدود الموضوعية:
اختارت الباحثة موضوع صورة المراهق في السينما المصرية (كوسيلة) وعلاقتها بمفهوم الذات لديه (كجمهور).
٢. الحدود الزمنية:
أ. تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الأولى الجامعية وقوامها ٤٠٠ مفردة في الفترة من ١ إلى ٢٠٠٥/٣/١٥ وهو ما يعني استغراق أسبوعين للتطبيق الميداني.
ب. تم إجراء الدراسة التحليلية على عينة من الأفلام السينمائية المصرية الحديثة حيث بلغ عددها (٣٤) فيلماً في الفترة من ١ إلى ٢٠٠٥/٤/٣٠ وهو ما يعني استغراق شهر للتطبيق التحليلي.
٣. الحدود المكانية:
أجريت الدراسة الميدانية وتم التطبيق في المدارس الثانوية الحكومية (الرسمية) بحافظة الجيزة لإدارة الهرم التعليمية بالمدارس التالية:
١. مدرسة محمود عمر الثانوية بنات.
٢. مدرسة منشأة البكري الثانوية المشتركة.
- كما تم تطبيق الدراسة الميدانية أيضاً على المرحلة الأولى الجامعية بكلية التربية النوعية في جامعة القاهرة أقسام الإعلام التربوي والتربية الفنية والتربية الموسيقية.

عينة الدراسة :

١. العينة البشرية : وقد تمثلت في (٤٠٠)^(١) مفردة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية مقسمة بالتساوي على الذكور والإناث في المرحلة العمرية من (١٥ : ١٨) سنة في الصفوف الثلاث للمرحلة الثانوية والمرحلة الأولى الجامعية وكانت على النحو التالي :

(١) تم عمل جدول توضيحي لتقسيم العينة البشرية بالفصل الرابع ص ١٤٨.

أ - (٢٠٠) مفردة من المراهقين الذكور موزعة على الصف الأول الثانوي (٥٠) مفردة، الصف الثاني الثانوي (٥٠) مفردة، الصف الثالث الثانوي (٥٠) مفردة، المرحلة الأولى الجامعية (٥٠) مفردة.

ب - (٢٠٠) مفردة من المراهقات الإناث موزعة على الصف الأول الثانوي (٥٠) مفردة، الصف الثاني الثانوي (٥٠) مفردة، الصف الثالث الثانوي (٥٠) مفردة، المرحلة الأولى الجامعية (٥٠) مفردة.

٢. العينة الوثائقية : وقد تمثلت في (٣٤)^٦ فيلماً تم اختيارهم بطريقة عمدية منذ يناير عام ١٩٩٨ وحتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٤.

أدوات جمع البيانات :

فرضت طبيعة الدراسة الحالية ونوعها ومنهجها والهدف منها الجمع بين أكثر من أداة لجمع البيانات على النحو التالي :

١. مقياس مفهوم الذات للمراهقين.

٢. استمارة استقصاء للمراهقين.

٣. استمارة تحليل المضمون للأفلام السينمائية.

وشمل الإعداد لأدوات جمع البيانات الخطوات التالية :

أولاً : مقياس مفهوم الذات للمراهقين عينة الدراسة :

• وصف المقياس :

يتكون هذا المقياس من (٤٢) بنداً يمثل كل منها مظهراً من مظاهر نمو مفهوم الذات لدى المراهقين، ويندرج كل منها تحت "عشرة" من العوامل التي تعبر عن مفهوم الذات، ويقوم المفحوص بإعطاء إجابة واحدة لكل بند من بنود المقياس من "٣" إجابات وهي : (تتطبق بدرجة كبيرة، تتطبق بدرجة متوسطة، لا تتطبق)، حيث تعطي درجة واحدة للإجابة بـ (لا تتطبق)، وتعطي درجتين للإجابة بـ (تتطبق بدرجة متوسطة)، وثلاث درجات للإجابة بـ (تتطبق بدرجة كبيرة) مع الأخذ في الاعتبار ملاحظة البنود السلبية، حيث تحسب الدرجة بطريقة عكسية، وفي النهاية يتم جمع الدرجات في درجة واحدة تعبر عن الدرجة الكلية لمفهوم الذات لدى المراهق.

وقد قامت الباحثة بالخطوات التالية للتوصل إلى الصورة النهائية للمقياس :

أولاً : راجعت الباحثة عدة مقاييس لمفهوم الذات لاشتقاق بعض البنود والتعرف على كيفية بناء المقياس

وللمحاولة في الإلمام بالأشكال المختلفة المطروحة لمقاييس مفهوم الذات للمراهقين وهي :

١. مقياس مفهوم الذات للأطفال / عادل عز الدين الأشول، ١٩٨٤.

(*) تم عمل بيان بالأفلام عينة الدراسة وتوصيفها بالملحق رقم (١).

٢. مقياس "تنسي" لمفهوم الذات لـ "وليم فيتس" ترجمة وإعداد صفوت فرج، سهير كامل، ١٩٨٥م.

٣. مقياس مفهوم الذات، أبونا هية، ١٩٩٩م.

٤. مقياس مفهوم الذات، فانتن عبد الفتاح، وفاروق عبد الفتاح، ٢٠٠٠م.

٥. مقياس مفهوم الذات متعدد الأبعاد للراشدين ترجمة وإعداد / فاروق السيد عثمان، ٢٠٠٢م.

ثانياً : بعد إطلاع الباحثة على المقاييس السابقة، قامت بتحديد الأبعاد المراد قياسها في مقياس مفهوم الذات لدى المراهقين، ثم تم صياغة عدة عبارات لكل بعد منها بحيث تعبر عنه وذلك من خلال وجهة نظر الباحثة وبناء على ما أطلعت عليه من المقاييس السابق ذكرها.

أما عن الاختلاف في عدد العبارات لدى كل بعد عن الآخر فيرجع ذلك إلى الأهمية النسبية لبعض الأبعاد عن الأخرى لدى الباحثة، نظراً لما تهدف إليه الدراسة وهو مماثلة محتوى هذه الأبعاد المكونة للمقياس بمفردات الدراسة التحليلية الخاصة بصورة المراهق في الأفلام السينمائية. للتعرف على علاقة كل منهما بالآخر ومدى تعبير السينما عن واقع المراهقين ومن يتصورونه المراهقون عن أنفسهم.

وفيما يلي عرض الأبعاد الفرعية المكونة للمقياس :

١. مفهوم الذات الأخلاقية.

٢. مفهوم الذات الشخصية.

٣. مفهوم الذات الاجتماعية.

٤. مفهوم الذات الجسمية.

٥. مفهوم الذات الأسرية.

٦. مفهوم الذات الأكاديمية.

ثالثاً : قامت الباحثة بدراسة استطلاعية للتعرف على ما يتصورونه المراهقون في الواقع عن أنفسهم، وللحصول على صياغات ومفردات جديدة تكون خلفية لباحثة أثناء وضع بنود المقياس، لذا تم طرح سؤال مفتوح بصيغة "من أنا؟" وشرحه في فقرة صغيرة وطلب من (٦٠) مراهقين

(*) يشير هذا الأسلوب إلى توجيه تعليمات للمبحوثين تطلب منهم الإجابة عن هذا السؤال بأسلوب وصفي واضح وبالتفصيل الممكن، والواقع أن هذا الأسلوب اتبعته الباحثة بعد الرجوع إلى دراسة سعدية بهادر في : إعداد البرنامج التربوي النفسي بخبرة من أنا ؟ الموجه لأطفال الرياض ،مرجع سابق.

وهو أسلوب شائع الاستخدام في الولايات المتحدة الأمريكية في العصر الحاضر كما أن يتمشى مع المبحوثين في مرحلة المراهقة بالدراسة الحالية لإمكانية التعبير عن أنفسهم بسهولة.

كما تشير الباحثة إلى أن تطبيق هذه الفكرة قد نالت استحسان مجموعة من أساتذة علم النفس وهم وفق ترتيب هجائي كالآتي :

١. أ.م.د/ إبراهيم بدر، أستاذ مساعد علم النفس بكلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

٢. د/ حسني الجبالي، مدرس علم النفس بكلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

٣. د/ شعبان جاب الله، مدرس علم النفس بكلية الآداب، جامعة القاهرة.

ومرافقة الإجابة عليه كيفما شاءوا وقد قسموا إلى (٣٠) ذكور و (٣٠) إناث في المرحلة الثانوية، ثم قامت الباحثة بتحليل مضمون هذه الإجابات الـ (٦٠) وقد توصلت إلى العديد من العبارات التي تم تصنيفها لدى الذكور ولدى الإناث للحصول على النسب المئوية لتكرارات هذه العبارات، وقد اعتمدت الباحثة في اختيارها لبعض هذه العبارات على عاملين الأول : أن تكون العبارات مشتركة لدى البنين والبنات معاً. الثاني : لا تقل نسبة العبارة عن ٣٣,٣ من النسبة الكلية لعينة الذكور والإناث معاً أي يمثل ثلث العينة تقريباً.

وفيما يلي جدول بالعبارات التي تم اختيارها وإحافها بالمقياس:

جدول رقم (١)

النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة
٣٦,٧%	١١. لا يفهمني أحد من أسرتي	٧٣,٤%	١. أنا شخص عصبي
٣٣,٣%	١٢. أحب كل معلميني	٦٦,٧%	٢. أشعر أنني إنسان طيب
٦٣,٤%	١٣. طموحي لا حدود له	٦٠%	٣. أفف بجانب أصدقائي في أزماتهم
٧٣,٣%	١٤. الرومانسية من أهم صفاتي	٥٠%	٤. أنا مقصر في عبادتي لله
٣٣,٣%	١٥. أصمم على رأي حتى لو كنت خطأ	٣٣,٣%	٥. إرادتي ضعيفة
٦٦,٦%	١٦. أنا غير عن أخلاقي	٣٣,٣%	٦. لا أحب المذاكرة
٤٥%	١٧. أشعر بالتناقض في مشاعري	٩٣,٣%	٧. أحب أصدقائي
٥٦,٧%	١٨. أنا شخصية مرحة	٤٠%	٨. أحرص دائماً على مساعدة الآخرين
٦٣,٣%	١٩. علاقتي مضطربة بالجنس الآخر	٤٣,٣%	٩. أنا خجول
٥٨,٣%	٢٠. لا استطيع التعبير عما بداخلي	٣٣,٣%	١٠. أحب العلم

- وقد لاحظت الباحثة أن هناك عدداً من العبارات ذات النسب المئوية العالية من التي طرحها المراهقون، تشترك أو تتوافق مع ما وضعته الباحثة من عبارات مسبقاً. وبعد إضافة العبارات المختارة من الدراسة الاستطلاعية أصبح المقياس مكون من (٥٥) عبارة بعضها تم صياغته إيجابياً وبعض العبارات الأخرى كانت صياغتها سلبية.

رابعاً : قامت الباحثة بوضع طريقة تصحيح تعتمد فيها على نوعين من الدرجات.

- النوع الأول : يتضمن درجة على كل بعد من أبعاد مفهوم الذات بحيث نحصل على درجة عن الذات الجسمية، والأكاديمية، والأسرية، والاجتماعية، والشخصية، والأخلاقية لكل مراهق.
- النوع الثاني : يتضمن درجة كلية لمفهوم الذات الإيجابي وتعتمد فيها على إعطاء البند الذي تشير الاستجابة عليه إلى مفهوم ذاتي إيجابي درجة واحدة، ودرجة المفحوص عبارة عن المجموع الكلي لدرجته على كل البنود، وقد راعينا في التصحيح الصياغات السلبية في بعض البنود حيث يتم حسابها بطريقة عكسية.

خامساً : تم عرض المقياس على السادة المحكمين لإبداء ملاحظاتهم عليه، وقامت الباحثة بتعديل ما لزم من العبارات ذات الصيغ العامة واستبعاد بعض العبارات غير المناسبة بناءً على آراء السادة المحكمين.

- وأخيراً قامت الباحثة باختبار الصياغة للمقياس من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (٤٠) من المراهقين الإناث والذكور بالمرحلة الثانوية والمرحلة الأولى الجامعية. وذلك للأسباب التالية :
- ١. التأكد من فهم العبارات والمفاهيم التي وردت بالمقياس.
- ٢. التأكد من أن المقياس يقيس ما يراد قياسه.
- ٣. التأكد من ثبات المقياس والحصول على نفس النتائج.
- ووجدت الباحثة أن عبارات المقياس على درجة عالية من فهم العينة لها إلا جملة واحد هي : أشعر بالتناقض في مشاعري — تم تعديلها إلى أشعر أنني متقلب المشاعر.

• صدق المقياس Validity :

أ - الصدق الظاهري Face Validity :

- يعني هذا النوع من الصدق مدى تطابق بنود المقياس مع ما يحاول قياسه وذلك بإعطاء علامة على كل بند تتراوح من صفر إلى ١٠ درجات ويقوم به مجموعة من المحكمين للأسباب التالية :
- ١. لإبداء أي ملاحظات على الصياغة اللفظية للعبارات.
 - ٢. لإبداء أي ملاحظات على البنود التي تعبر عن مضمون المقياس بصورة واضحة.
 - ٣. لإبداء أي ملاحظات على مدى انتماء البنود للأبعاد المكونة للمقاييس.
 - ٤. إضافة أي عبارات مقترحة يرونها أكثر تعبيراً عن مضمون المقياس.
- حيث تم عرض المقياس على (١٠) من أساتذة علم النفس .
- وقد مرت هذه المرحلة ببعض التعديلات فقد عدلت صياغة (٣) عبارات هي :

العبرة بعد التعديل

دائماً في شجار مع أسرتي
أميل لقيادة زملائي وأصدقائي
أنا إنسان صادق

العبرة قبل التعديل

١. ساعات كثيرة اتخاّنق مع أفراد أسرتي
٢. لا أسعد بقيادة زملائي في عمل ما
٣. يصعب علي قول الصدق دائماً

وقد تم حذف عدد (٥) من العبارات حيث حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٨٠% وهي كالآتي :

١. لو شفت خناقة أتدخل فوراً لإنهاءها.

٢. أشعر بقيمتي وأهميتي في أسرتي.

٣. بحب اوي أنقد ما أقرّاه وما أره حولي.

٤. يصيبني المرض في كثير من الأوقات.

٥. أحاول مشاركة أسرتي في كل كبيرة وصغيرة.

وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٥٠) بنّدا بعد حذف (٥) بنّودا بناءً

على رأي السادة المحكمين^(*).

^(*) (١) بيان بالسادة المحكمين لمقياس مفهوم الذات للمراهقين (مرتّب هجائياً):

١. أ.د/ ابتهاج طلبه : أستاذ التربية بكلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٢. أ.م.د/ إبراهيم بدر : أستاذ مساعد علم النفس بكلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

٣. د/ إكلير كامل : مدرس علم النفس بكلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٤. د/ أنسى قاسم : مدرس علم النفس بكلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٥. أ.م.د/ جمال مختار : أستاذ الصحة النفسية ووكيل كلية رياض الأطفال لشئون الطلاب، جامعة القاهرة.

٦. د/ حسني الجبالي : مدرس علم النفس بكلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

٧. د/ شعبان جاب الله : مدرس علم النفس بكلية الآداب، جامعة القاهرة.

٨. د/ رضا الجمال : مدرس علم النفس بكلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٩. أ.د/ هدى الناشف : أستاذ علم النفس بكلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ وفاء كمال : أستاذ علم النفس ووكيل كلية رياض الأطفال للدراسات العليا، جامعة القاهرة.

جدول رقم (٢)

وفيما يلي جدول بيان صدق المحكمين على بنود مقياس مفهوم الذات (ن = ١٠)

م	البند	عدد الموافقين	نسبة الاتفاق	الذات المقاسة
١	أنا شخص عصبي	١٠	%١٠٠	الأخلاقية
٢	أشعر أنني إنسان طيب	٩	%٩٠	الأخلاقية
٣	أقف بجانب أصدقائي في أزماتهم	١٠	%١٠٠	الأخلاقية
٤	أنا مقصر في عبادتي لله	٩	%٩٠	الأخلاقية
٥	إرادتي ضعيفة	١٠	%١٠٠	الأخلاقية
٦	أنا إنسان صادق	١٠	%١٠٠	الأخلاقية
٧	لا أهتم بمظهري	١٠	%١٠٠	الجسمية
٨	لا يفهمني أحد من أسرتي	١٠	%١٠٠	الأسرية
٩	أحب كل معلميني	٩	%٩٠	الأكاديمية
١٠	طموحي لا حدود له	١٠	%١٠٠	الشخصية
١١	الرومانسية من أهم صفاتي	٨	%٨٠	الشخصية
١٢	أشعر بالحزن دائماً	٩	%٩٠	الشخصية
١٣	أصمم على رأيي حتى لو خطأ	١٠	%١٠٠	الشخصية
١٤	عندما أفشل في عمل ما لا تقل عزيمتي وأبدأ من جديد	٨	%٨٠	الشخصية
١٥	أنا متهور	١٠	%١٠٠	الشخصية
١٦	أمارس الرياضة	١٠	%١٠٠	الجسمية
١٧	لا أحب المذاكرة	١٠	%١٠٠	الأكاديمية
١٨	أشعر أنني موضع ثقة أسرتي	١٠	%١٠٠	الأسرية
١٩	أنا كثير الشجار	٨	%٨٠	الاجتماعية
٢٠	أنا شخص اجتماعي	١٠	%١٠٠	الاجتماعية
٢١	أحب أصدقائي	٩	%٩٠	الاجتماعية
٢٢	لا أحد يفهمني جيداً	٩	%٩٠	الاجتماعية
٢٣	أعرض دائماً على مساعدة الآخرين	١٠	%١٠٠	الاجتماعية
٢٤	أنا خجول	٨	%٨٠	الاجتماعية
٢٥	شكلي جذاب	٩	%٩٠	الجسمية
٢٦	لا أشعر بالسعادة مع أسرتي	٩	%٩٠	الأسرية
٢٧	أحب العلم	١٠	%١٠٠	الأكاديمية
٢٨	أحب أعرف كل ما يدور حولي	٨	%٨٠	الأخلاقية
٢٩	أنا مهمل	٩	%٩٠	الأخلاقية
٣٠	حينما أخطأ في حق شخصاً ما اعتذر فوراً	٩	%٩٠	الأخلاقية
٣١	أنا لست صبوراً	١٠	%١٠٠	الأخلاقية
٣٢	لا أبخل بشيء على أحد	١٠	%١٠٠	الأخلاقية
٣٣	أنا غير راضي عند أخلاقي	٩	%٩٠	الأخلاقية
٣٤	دائماً في شجار مع أسرتي	٨	%٨٠	الأسرية

م	البند	عدد الموافقين	نسبة الاتفاق	الذات المقاسة
٣٥	أنا غير راضي عن شكلي	٩	٩٠%	الجسمية
٣٦	أهدافي في الحياة غير واضحة أو محددة	١٠	١٠٠%	الشخصية
٣٧	اعتمد على نفسي في حل مشكلاتي	١٠	١٠٠%	الشخصية
٣٨	لا أثق بنفسي	١٠	١٠٠%	الشخصية
٣٩	أشعر بالتناقض في مشاعري	٨	٨٠%	الشخصية
٤٠	أتمتع بالذكاء	٩	٩٠%	الشخصية
٤١	أنا شخصية مرحة	١٠	١٠٠%	الشخصية
٤٢	لا أستطيع تحمل أعبائي الدراسية	١٠	١٠٠%	الأكاديمية
٤٣	أحب أسرتي	١٠	١٠٠%	الأسرية
٤٤	جسمي رشيق	١٠	١٠٠%	الجسمية
٤٥	علاقتي مضطربة بالجنس الآخر	٩	٩٠%	الاجتماعية
٤٦	أميل لقيادة زملائي وأصدقائي	١٠	١٠٠%	الاجتماعية
٤٧	لا أستطيع التعبير عما بداخلي	١٠	١٠٠%	الاجتماعية
٤٨	من الصعب التأثير على أدائي	٨	٨٠%	الاجتماعية
٤٩	أنا متواضع	٩	٩٠%	الاجتماعية
٥٠	لو طلب من المشاركة في عمل ما أفضل إنجازاه بمفردي	٩	٩٠%	الاجتماعية

وفيما يلي توضيح أرقام بنود المقياس لدى كل بعد من الأبعاد المكونة له بعد مرحلة التعديل الخاصة بالسادة المحكمين :

١. مفهوم الذات الأخلاقية يمثلها : (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣).
٢. مفهوم الذات الشخصية يمثلها : (١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١).
٣. مفهوم الذات الاجتماعية يمثلها : (١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠).
٤. مفهوم الذات الجسمية يمثلها : (٧، ١٦، ٢٥، ٣٥، ٤٤).
٥. مفهوم الذات الأسرية يمثلها : (٨، ١٨، ٢٦، ٣٤، ٤٣).
٦. مفهوم الذات الأكاديمية (٩، ١٧، ٢٧، ٤٢).

وبذلك أصبح كلاً من العبارات الموجبة والعبارات السالبة ٢٥ بنداً وأصبح المقياس مكون من (٥٠) بنداً بشكل إجمالي.

ب - الصدق العاملي Factor Validity:

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس مفهوم الذات عن طريق الصدق العاملي للمقياس، وذلك بحساب الارتباطات بين البنود المكونة للمقياس ثم تحليلها تحليلاً عاملياً بطريقة المكونات الأساسية Principal component لـ "هوتلينج" Hotelling، ثم التدوير المتعامد بطريقة "الفاريماكس" Varimax لـ "كايزر" Kaiser.

وقد أسفر التحليل العاملي لدى عينة الدراسة ن = ٤٠٠ عن الآتي :

وجود (١٠) عوامل تشبع عليها جميع بنود المقياس ما عدا (٨) بنود وهي التي كانت أرقامها كالاتي (٢، ١١، ٢٨، ٣٠، ٣٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠)، وبالتالي أصبحت بنود المقياس النهائية ٤٢ بنداً، كما هو موضح من الجدول رقم (٣) للمصفوفة العاملية للمقياس.

جدول رقم (٣)

المصفوفة العاملية لمقياس مفهوم الذات للمراهقين :

البنود	العوامل										البار
	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٠,٦١٢									٠,٥٦		١
٠,٦٩٣					٠,٧٩						٢
٠,٦٠٣			٠,٦٠								٣
٠,٥٠١										٠,٥٤	٤
٠,٥٤٩								٠,٦٠			٥
٠,٥٩١			٠,٥٦								٦
٠,٥٦٣										٠,٥٥	٧
٠,٦٢٨							٠,٧١				٨
٠,٦٤٦				٠,٧٦							٩
٠,٥١٨		٠,٥٢									١٠
٠,٥٦٨									٠,٤٦		١١
٠,٥٢٩				٠,٣٦							١٢
٠,٥٣٦									٠,٥٦		١٣
٠,٦٦٠	٠,٦٦										١٤
٠,٥٦٠							٠,٥٨				١٥
٠,٥٢٦			٠,٤١								١٦
٠,٥١٨									٠,٦٦		١٧
٠,٦١١										٠,٥٠	١٨
٠,٥٠٢						٠,٦٣					١٩
٠,٥٠٧										٠,٥٩	٢٠
٠,٦٥٠					٠,٦٩٠						٢١
٠,٦٤١									٠,٧٣		٢٢
٠,٦١٢	٠,٧٣										٢٣
٠,٦١٤								٠,٣٨			٢٤

الرقم	العوامل										الرقم
	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٠,٦٢٨				٠,٥١							٢٥
٠,٥٣٩		٠,٣٣									٢٦
٠,٥٥٤							٠,٣٨				٢٧
٠,٦٠٦					٠,٤١						٢٨
٠,٥٣١								٠,٦٢			٢٩
٠,٥٤٦									٠,٦٠		٣٠
٠,٤٩٥	٠,٤٩										٣١
٠,٥٨٢				٠,٥٦							٣٢
٠,٦٤٦		٠,٦٠									٣٣
٠,٦٨٢		٠,٥٠									٣٤
٠,٥٨٠							٠,٥٦				٣٥
٠,٥٥٨						٠,٤٨					٣٦
٠,٥٩٣							٠,٤١				٣٧
٠,٦١٣						٠,٥٥					٣٨
٠,٦٥٤	٠,٦٧										٣٩
٠,٥٧٥					٠,٦٧						٤٠
٠,٦١٩						٠,٣٥					٤١
٠,٤٧٧										٠,٥٦	٤٢
	١,٢٨٠	١,٣٣٣	١,٣٨٣	١,٤٨٤	١,٥٤٦	١,٦٠٩	٢,٠٦٢	٢,١٨٤	٢,٥٢١	٥,٠١٢	الجذر الكامن
	٢,٥٦٠	٢,٦٦٦	٢,٧٦٦	٢,٩٦٨	٣,٠٩١	٣,٢١٨	٤,١٢٤	٤,٣٦٨	٥,٠٤٣	١٠,٠٢٤	نسبة التباين

وبعد التدوير المتعامد للمحاور يمكن تفسير العوامل المستخرجة كالاتي :

• العامل المتعامد الأول :

جدول رقم (٤)

العامل المتعامد الأول

م	رقم البند	التشبع	نص البند
١	٢٠	٠,٥٩	لا أحد يفهمني جيداً
٢	٤٢	٠,٥٦	لا أستطيع التعبير عما بداخلي
٣	٧	٠,٥٥	لا يفهمني أحد من أسرتي
٤	٤	٠,٥٤	إرادتي ضعيفة
٥	١٨	٠,٥٠	أنا شخص اجتماعي

استوعب هذا العامل ١٠,٠٢٤ من التباين الكلي، وبلغ جذره الكامن ٥,٠١٢ وتشبع عليه ٥ بنود ويبين الجدول السابق مقدار تشبعات البنود من الأعلى إلى الأدنى.

• العامل المتعامد الثاني :

جدول رقم (٥)

العامل المتعامد الثاني

م	رقم البند	التشبع	نص البند
١	٢٢	٠,٧٣	أنا خجول
٢	١٧	٠,٦٦	أنا كثير الشجار
٣	٣٠	٠,٦٠	دائماً في شجار مع أسرتي
٤	١	٠,٥٦	أنا شخص عصبي
٥	١٣	٠,٥٦	أنا متهور
٦	١١	٠,٤٦	أصمم على رأيي حتى لو كان خطأ

استوعب هذا العامل ٥,٠٤٣ من التباين الكلي، وبلغ جذره الكامن ٢,٥٢١ وتشبع عليه ٦ بنود ويشير الجدول إلى مقدار تشبعات البنود من الأعلى إلى الأدنى.

• العامل المتعامل الثالث :

جدول رقم (٦)

العامل المتعامل الثالث

م	رقم البند	التشبع	نص البند
١	٢٩	٠,٦٢	أنا غير راضي عن أخلاقي
٢	٥	٠,٦٠	أنا إنسان صادق
٣	٢٤	٠,٣٨	لا أشعر بالسعادة مع أسرتي

استوعب هذا العامل ٤,٣٦٨ من التباين الكلي وبلغ جذره الكامن ٢,١٨٤ وتشبع عليه ٣ بنود وبيّن الجدول مقدار تشبعات البنود من الأعلى إلى الأدنى.

• العامل المتعامل الرابع :

جدول رقم (٧)

العامل المتعامل الرابع

م	رقم البند	التشبع	نص البند
١	٨	٠,٧١	أحب كل معلميني
٢	٣٥	٠,٥٨	لا أحب المذاكرة
٣	١٥	٠,٥٦	أتمتع بالذكاء
٤	٣٧	٠,٤١	لا أستطيع تحمل أعبائي الدراسية
٥	٢٧	٠,٣٨	أنا لست صبوراً

استوعب هذا العامل ٤,١٢٤ من التباين الكلي وبلغ جذره الكامن ٢,٠٦٢ وتشبع عليه ٥ بنود وبيّن الجدول مقدار تشبعات البنود من الأعلى إلى الأدنى.

• العامل المتعامل الخامس :

جدول رقم (٨)

العامل المتعامل الخامس:

م	رقم البند	التشبع	نص البند
١	١٩	٠,٦٣	أحب أصدقائي
٢	٣٨	٠,٥٥	أحب أسرتي
٣	٣٦	٠,٤٨	أنا شخصية مرحة
٤	٤١	٠,٣٥	أميل لقيادة زملائي وأصدقائي

استوعب هذا العامل ٣,٢١٨ من التباين الكلي وبلغ جذره الكامن ١,٦٠٩، وتشبع عليه ٤ بنود ويبين الجدول مقدار تشبعات البنود من الأعلى إلى الأدنى.

• العامل المتعامد السادس :

جدول رقم (٩)

العامل المتعامد السادس

م	رقم البند	التشبع	نص البند
١	٢	٠,٧٩	أف بجانِب أصدقائي في أزماتهم
٢	٢١	٠,٦٩	أحرص دائماً على مساعدة الآخرين
٣	٤٠	٠,٦٧	علاقتي مضطربة بالجنس الآخر
٤	٢٨	٠,٤١	لا أبخل بشيء على أحد

استوعب هذا العامل ٣,٠٩١ من التباين الكلي وبلغ جذره الكامن ١,٥٤٦ وتشبع عليه ٤ بنود ويبين الجدول مقدار تشبعات البنود من الأعلى إلى الأدنى.

• العامل المتعامد السابع :

جدول رقم (١٠)

العامل المتعامد السابع

م	رقم البند	التشبع	نص البند
١	٩	٠,٧٦	طموحي لا حدود له
٢	٣٢	٠,٥٦	أهدافي في الحياة واضحة ومحددة
٣	٢٥	٠,٥١	أحب العلم
٤	١٢	٠,٣٦	عندما أفشل في عمل ما لا تقل عزيمتي وأبدأ من جديد

استوعب هذا العامل ٢,٩٦٨ من التباين الكلي وبلغ جذره الكامن ١,٤٨٤ وتشبع عليه ٤ بنود ويبين الجدول لمقدار التشبعات للبنود من الأعلى للأدنى.

• العامل المتعامد الثامن :

جدول رقم (١١)

العامل المتعامد الثامن

م	رقم البند	التشبع	نص البند
١	٣	٠,٦٠	أنا مقصر في عبادتي لله
٢	٦٠	٠,٥٦	لا أهتم بمظهري
٤	١٦	٠,٤١	أشعر أنني موضع ثقة أسرتي

استوعب هذا العامل ٢,٧٦٦ من التباين الكلي وبلغ جذره الكامن ١,٣٨٣ وتشبع عليه ٣ بنود ويبين الجدول مقدار التشبعات للبنود من الأعلى إلى الأدنى.

• العامل المتعامد التاسع:

جدول رقم (١٢)

العامل المتعامد التاسع

م	رقم البند	التشبع	نص البند
١	٣٣	٠,٦٠	لا أثق بنفسي
٢	١٠	٠,٥٢	أشعر بالحزن دائماً
٣	٣٤	٠,٥٠	أشعر بالتناقض في مشاعر
٤	٢٦	٠,٣٣	أنا مهمل

استوعب هذا العامل ٢,٦٦٦ من التباين الكلي وبلغ جذره الكامن ١,٣٣٣ وتشبع عليه ٤ بنود ويبين الجدول مقدار التشبعات للبنود من الأعلى إلى الأدنى.

• العامل المتعامد العاشر:

جدول رقم (١٣)

العامل المتعامد العاشر

م	رقم البند	التشبع	نص البند
١	٢٣	٠,٧٣	شكلي جذاب
٣	٣٩	٠,٦٧	جسمي رشيق
٤	١٤	٠,٦٦	أمارس الرياضة
٤	٣١	٠,٤٩	أنا غير عن شكلي

استوعب هذا العامل ٢,٥٦٠ من التباين الكلي وبلغ جذره الكامن ١,٢٨٠، وتشبع عليه ٤ بنود عليه وبين الجدول مقدار تشبعات البنود من الأعلى إلى الأدنى.

• استخدمت الباحثة محك جليفرود التحكيمي وذلك لتحديد جوهرية تشبع البند بالعامل وهو (٠,٣) كما استبقى العامل الذي يضم ثلاثة متغيرات فأكثر، كما يحدد قيمة الجذر الكامن التي لا تقل عن واحد صحيح، وبالتالي استبقت الباحثة (١٠) عوامل من مجموع (١٨) عامل وفقاً للمحك المستخدم وشروطه كالآتي :

١. لا يقل الجذر الكامن عن واحد صحيح.
 ٢. لا يقل عدد تشبعات العامل عن ٣ متغيرات.
 ٣. لا يقل قيمة تشبع المتغير بالعامل عن ٠,٣.
- وهذه الشروط تطابقت مع (١٠) عوامل السابق شرحهم، وهذا يعتبر مؤشر للصدق العاملي الجيد.

تعقيب نهائي :

يعد الصدق العاملي شكلاً متطوراً ومعتداً من أشكال الصدق، ففي هذا الأسلوب يستخدم التحليل العاملي للحصول على تقدير كمي لصدق الاختبار في شكل معامل إحصائي هو تشبع الاختبار على العامل الذي يقيس المجال المعين، بحيث نستطيع التأكد من مدى إسهام البنود في بناء المقياس. وهذا النوع من الصدق يجب على تعريف "ثورنديك" الذي يتضمن التساؤل حول إذا ما كان الاختبار يقيس ما نريد أن نقيسه وكل ما نريد أن نقيسه ولا شيء غير ما نريد أن نقيسه أم لا (١)؟ وللتأكد من هذه الخاصية قامت الباحثة بالصدق العاملي على عينة البحث وتوصلت إلى عشرة عوامل لدى العينة، وقد تشبع عليها جميع بنود المقياس وهذا يعني أن جميع البنود المطروحة تسهم في شكل فعال في بناء المقياس وهذا دليل على الصدق العاملي الجيد للمقياس.

• ثبات المقياس Test Reliability :

تم حساب معامل ثبات المقياس بالطرق الآتية :

أولاً : معامل ألفا لكرونباخ Alpha Coefficient :

وقد بلغت معاملات الثبات بهذه الطريقة ٠,٧٩ مما يجعل المقياس المستخدم يتمتع بمعامل ثبات مرضي وصالحاً للاستخدام.

(١) صفوت فرج. القياس النفسي، ط٢، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٩)، ص ٢، ٢٥٨.

ثانياً : طريقة التجزئية النصفية Split – Half :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية، وبلغ معامل الارتباط لهذين التطبيقين بطريقة سبيرمان وبلغت ٠,٨٢ وبطريقة "جالتمان" وبلغت ٠,٨٢ مما يشير إلى أن ثبات اتساق مقياس مفهوم الذات لدى المراهق مقبول بدرجة مرتفعة.

ثالثاً : إعادة الاختبار Test – Retest Method :

تم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين للمقياس، وقد بلغ معامل الارتباط لهذه التطبيقين بطريقة بيرسون وبلغ ٠,٧٩، مما يشير إلى معامل ثبات مرضي للمقياس مما يجعله صالحاً للاستخدام. حيث تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) مراهق ومراقبة وتم تطبيق المقياس في المرة الأولى وبعد مرور ٣ أسابيع تم تطبيقه للمرة الثانية.

ثانياً : صحيفة الاستقصاء للمراهقين عينة الدراسة :

قامت الباحثة باستخدام هذه الأداة للتعرف على تقييم المراهقين بصورة المراهق في السينما وما مدى رضائهم عنها وذلك محاولة لمطابقتها في نتائج الدراسة التحليلية للوصول إلى نتائج موضوعية عن مدى واقعية هذه الأفلام في التعبير عن المراهق.

أولاً : مراحل إعداد الاستمارة :

أ – صياغة الاستمارة في صورتها الأولية :

حيث أطلعت الباحثة على الدراسات السابقة، ذات العلاقة بالدراسة الحالية بشكل مباشر أو غير مباشر وأيضاً بناءً على أهداف الدراسة الحالية تم وضع بعض الأسئلة التي تحقق تلك الأهداف.

ب – صدق القياس :

ويقصد به أن تقيس الاستمارة ما استهدفت قياسه، وفي إطار ذلك تم عرض الصورة الأولية للاستمارة على نخبة من السادة المحكمين^(*) والذين روعي فهم تعدد المجالات النفسية والتربوية

(*) السادة محكمي استمارة الاستبيان (وفق ترتيب هجائي):

١. د/ إلكير كامل : مدرس علم النفس بكلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٢. د/ إيمان خليل : مدرس علم النفس بكلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٣. د/ حسن خليل : مدرس الإعلام بكلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
٤. د/ رضا الجمال : مدرس علم النفس بكلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٥. أ.د/ سلوى إمام : أستاذ الإعلام بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.
٦. د/ سلافة الجويلي : مدرس الإعلام بكلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
٧. د/ شعبان جاب الله : مدرس علم النفس بكلية الآداب، جامعة القاهرة.
٨. د/ ماجدة مراد : مدرس الإعلام بكلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
٩. أ.م.د/ وليد منير : أستاذ الدراما ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

والإعلامية، وقد أشار المحكمون بصلاحيه الأداة بعد إجراء التعديلات التي أشاروا إليها والتي قامت بها الباحثة لتصل إلى صورتها النهائية.

ج - ثبات القياس :

وللتحقق من ثبات الاستقصاء قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (٤٠) مراقب ومراقبة، ثم تم تكرار التطبيق لهذه الاستمارة على نفس العينة بعد ٣ أسابيع وتم حساب درجات المفحوصين في المرة الأولى وفي المرة الثانية وتم حساب معامل الارتباط بينهما حيث بلغت (٠,٩٠) وهو معامل جيد يشير لثبات الاستبيان ويؤكد صلاحيته للتطبيق.

ثانياً : اختيار العينة البشرية بالدراسة الميدانية :

جدول رقم (١٤)

توزيع أفراد العينة على متغيري الجنس والمرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	المرحلة الثانوية			المرحلة الجامعية
	الأول الثانوي	الثاني الثانوي	الثالث الثانوي	السنة الأولى الجامعية
ذكور	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
إناث	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

ومن الجدول السابق يتضح توزيع عينة الدراسة الميدانية الخاصة بتطبيق (مقياس مفهوم الذات واستمارة الاستقصاء) على المراهقين بالمرحلة الثانوية والمرحلة الأولى الجامعية في المدى العمري ما بين ١٥ - ١٨ سنة مقسمين بالتساوي بين السنوات الأربع كل مرحلة دراسية (١٠٠) مراقب مقسمين بالتساوي بين الذكور والإناث كما هو موضح بالجدول لتصبح العينة إجمالياً ٤٠٠ مفردة.

أسباب اختيار العينة الميدانية :

١. محاولة التعرف على هذه السنوات الأربع فيما يختص برأي المراهق وتقييمه للأفلام وفي قياس مفهوم الذات لديه خاصة وأن المراهق بداية من الصف الأول الثانوي يكون محوراً للعديد من الأعمال السينمائية الحديثة.

٢. لجأت الباحثة إلى إدخال السنة الأولى الجامعية ضمن الدراسة الميدانية لسببين هما :

أ - هو صعوبة الحصول على طلاب الثانوية العامة في المدارس في فترة تطبيق الدراسة الميدانية نظراً لغيابهم من المدارس والاستذكار في المنازل لقرب امتحانات آخر العام.

ب - توافر العديد من طلاب الفرقة الأولى الجامعية في عمر الثامنة عشر وما زالوا في المرحلة الانتقالية ما بين الثانوية والجامعية.

٣. قصدت الباحثة باختيار المدارس الحكومية على اعتبار أنها تمثل القاعدة العريضة من التعليم في مصر.

ملاحظات حول الدراسة الميدانية :

١. لمست الباحثة درجة ملحوظة من اهتمام المراهقين الذكور والإناث في التعاون معها ومحاولة الفهم والاستفسار عن مصطلح مفهوم الذات وما يهدف المقياس إليه وما الذي سينعكس عليهم من إجراءات فضلاً عن ملاحظاتهم العديدة حول تقييم الأفلام باستمارة الاستقصاء.

٢. أثار موضوع البحث اهتمام العديد من المدرسين الذين ساهموا بدور فعال في تطبيق المقياس خاصة على عينة الذكور، وقد رغب البعض في تطبيق المقياس على نفسه رغم أنه يعد لفترة المراهقة، بالإضافة لإبداء الكثير من الملاحظات حول بعض الأفلام بعينها وبعض المسلسلات والتي تقدم صوراً للمراهقين والشباب هم غير راضين عنها تماماً ويروا أن لها تأثير سيئاً على المراهقين.

ثالثاً : استمارة تحليل المضمون للأفلام عينة الدراسة :

الخطوات المنهجية التي اتبعتها الباحثة في تحليل المضمون لعينة من الأفلام السينمائية المصرية أولاً : اختيار العينة.

ثانياً : تحديد فئات التحليل.

ثالثاً : تحديد وحدات التحليل.

رابعاً : اختيار الثبات والصدق.

أولاً : اختيار العينة :

يعد اختيار عينة البحث من الخطوات المنهجية الهامة في أي بحث علمي، للوصول إلى نتائج دقيقة، ولا تستطيع الباحثة أن تتناول كل مفردات المجتمع الذي تتناوله بالدراسة ولا سيما إذا كان المجتمع كبيراً، كما هو الحال في مجتمع الأفلام السينمائية المصرية، فالأفلام يعرض سنوياً عدداً منها، مما يصعب معه تناول الأفلام السينمائية بأسلوب الحصر الشامل.

وللتغلب على ذلك لجأت الباحثة إلى استخدام العينة وقد اختارت فترة زمنية من السنوات كعينة للدراسات الحالية وهي تبدأ من يناير ١٩٩٨ وحتى ديسمبر ٢٠٠٤ أي "سبع" سنوات، وتضم العينة الأفلام التي ظهر بها المراهق سواء كان يقوم بدور رئيسي أو ثانوي أو هامشي.

أسلوب الحصول على الأفلام :

١. اعتمدت الباحثة على "المركز الثقافي السينمائي" التابع لوزارة الثقافة، وهذا المركز يشرف على إصدار دليل سنوي للأفلام السينمائية المصرية، مع عرض موجز مختصر لقصة الفيلم، ولم يتوافر من هذا الدليل الإعداد التي تغطي السنوات المطلوبة في العينة، لذا قامت الباحثة بمراجعة السجلات

الرسمية الخاصة بكل فيلم على حده لدى المركز لكي تتعرف على الأفلام التي تناولت المراهق بزوايا مختلفة، وبصورة مباشرة أو غير مباشرة، وقد تم انتقاء مجموعة من الأفلام بناءً على ذلك.

٢. قامت الباحثة بجمع الأفلام السينمائية المنتقاة سلفاً على أشرطة الفيديو وأسطوانات الـ CD ومشاهدتها جميعاً وقد تم استبعاد بعض الأفلام التي لا يوجد بها مراهق، حيث بلغت الأفلام (٣٤) فيلماً وبلغ إجمالي الوقت ٦٦ ساعة و ٣٦ دقيقة.

مبررات اختيار الأفلام عينة الدراسة :

١. سبب إجرائي وهو أن الباحثة تقوم بدراسة مفهوم الذات لدى المراهقين اللذين يعيشون هذه المرحلة الزمنية من إجراء الدراسة وبالتالي من المنطقي أن تكون الدراسة التحليلية على أفلام سينمائية حديثة لإمكان المقارنة بين ما تعرضه الأفلام السينمائية من صورة للمراهق وبين ما يتصوره المراهق عن ذاته في الواقع فلا يمكن مقارنة مفهوم الذات لدى مراهقي العينة الآن بصورة المراهق في فترة زمنية سابقة من الأفلام السينمائية وفقاً لمتطلبات الدراسة.

٢. يعد اختيار الباحثة لدراسة صورة المراهق في السنوات السبع الأخيرة على وجه التحديد، نظراً إلى بداية انتشار وذيع ما يعرف بسينما الشباب في مصر عام ١٩٩٨ تقريباً ثم انتشارها بشكل أوسع في السنوات اللاحقة حتى أن باتت ملامح السينما المصرية في السنوات الأخيرة تبدو شابة في أغلب جوانبها من حيث (الممثلين - المؤلفين - المخرجين - المونتاج - الديكور الخ) وكذلك انتشار ما يعرف "بالإيرادات المليونية" لبعض من هذه الأفلام، نظراً للإقبال الشديد على تلك النوعية من الأفلام والتي يغلب عليها الطابع الكوميدي وسادت بها موضوعات خفيفة وبسيطة ذات مزيج من الأغاني والكوميديا والاستعراضات والرومانسية)، فضلاً عن أبطالها الشباب وهو ما يفسر من وجهة نظر الباحثة إقبال الشباب المصري على هذه الأفلام وهذا ما استدعى انتباه الباحثة لتتعرف على ما تقدمه السينما المصرية الشابة الحديثة من صورة للمراهق، وما هو تصور أو مفهوم الذات للمراهق في الواقع عن نفسه وبمعنى آخر هل السينما تعبر عن المراهق المصري فعلياً أم أنها اختارت أن تقوم بوظيفة التسلية والترفيه هذا من جهة ومن جهة أخرى ملاحظة الباحثة انزعاج العديد من النقاد السينمائيين من بعض هذه الأفلام وانتهامها بالتفاهة وسطحية المضمون.

٣. أرادت الباحثة من تعدد سنوات العينة إلى (٧) سنوات لإمكانية زيادة فرصة وجود الأفلام التي يظهر بها المراهقون، ولسهولة الحصول على الأفلام السينمائية نظراً لحدائتها وتوافرها بالأسواق.

عقبات واجهت الباحثة :

١. برغم حداثة العينة إلا أن هناك عدداً من الأفلام التي كان من الصعب الحصول على أشرطة فيديو لها فتم مشاهدتها على أسطوانات الـ CD عبر الحاسب الآلي.

٢. الباحثة واجهت صعوبة بالغة في الحصول على عدد من الأفلام التي عرضت في عام ٢٠٠٤ والتي كان بها مراقبين، حيث تم التأكد من أن هذه الأفلام لم يتم تسويقها على أشرطة الفيديو أو CD وقت مشاهدة الباحثة لأفلام عينة الدراسة.

• يلحق بالدراسة جدول خاصة بتوصيف الأفلام السينمائية عينة الدراسة من حيث:

١. الاسم. ٢. القصة. ٣. السيناريو.

٤. التأليف. ٥. الإخراج. ٦. الإنتاج.

٧. تاريخ العرض.

ثانياً : تحديد فئات التحليل :

تعتبر خطوة تحديد فئات التحليل ذات أهمية كبيرة، حيث تمثل الدقة في اختيار فئات التحليل ووضوحها دوراً مهماً في التوصل إلى نتائج جيدة في البحث العلمي.

حيث ترتبط هذه الخطوة بالمشكلة البحثية وبطبيعة المضمون موضوع التحليل وكميته وشكله، مع ارتباط ذلك كله بالهدف النهائي للبحث^(١).

وقد اشتمل تحليل مضمون الأفلام السينمائية على مجموعة من فئات التحليل وتنقسم إلى نوعين

أساسيين :

أ - فئات الموضوع (ماذا قيل).

ب - فئات الشكل (كيف قيل).

أولاً : فئات الموضوع "ماذا قيل" ؟

١. فئة الجهة المنتجة للفيلم :

وتهدف إلى التعرف على الجهة المنتجة للفيلم الذي يظهر من خلاله المراهق وتنقسم إلى الفئات

الفرعية الآتية :

أ - قطاع خاص مصري :

ويعني أن المسئول عن إنتاج الفيلم شركة أو مؤسسة من شركات الإنتاج الفني الخاصة المملوكة

لفرد أو شخصية اعتبارية خاصة مصرية.

ب - التلفزيون المصري "قطاع الإنتاج" :

ويعني مسئولية التلفزيون المصري عن الناحية المالية والإدارية في الإنتاج سواء من خلال

التلفزيون المصري وقطاع الإنتاج بعد إنشائه.

ج - إنتاج مشترك :

يعني أن تشترك هيئة عامة أو خاصة أو أكثر في إنتاج الفيلم.

(١) سمير محمد حسين. تحليل المضمون، تعريفاته وماهيته، (القاهرة عالم الكتب ، ١٩٨٣)، ص ٨٨، ٨٧.

٢. فئة موضوع الفيلم وتشمل الفئات الفرعية التالية :

أ - اجتماعي :

حيث يتناول الفيلم بالمعالجة الفنية موضوعاً أو مشكلة اجتماعية، تنبع من واقع وظروف المجتمع ويسعى الفيلم لتوضيح أبعاد هذا الموضوع والذي يخص عدداً كبيراً من المشاهدين أو تتناول العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع مثل العلاقات الأسرية وعلاقات العمل وغيرها.

ب - سياسي : ويشير إلى تناول الفيلم لموضوعاً سياسياً يمس المجتمع سواء في إطار المجمع من الداخل في علاقته بدولة أو دول أخرى، وقد تكون موضوعات الفيلم متعلقة بأساليب الحكم والإدارة مثل الوزارة والعلاقات بين الدول.

ج - بوليسي : وهو الفيلم الذي يثير موضوعات تتعلق بالجريمة والمجرمين ويوضح أساليب البحث والتحري في تعقب المخالفين للقوانين، كي يبرز دور رجال الشرطة في توفير الأمان والاستقرار للجميع.

د - استعراضي : وهو الفيلم الذي يتناول موضوعاً ويتخلله استعراضات راقصة وغنائية.

هـ - علمي : وهو الفيلم الذي يعرض أحداث تناقش الفكر العلمي والعلماء والإنجازات والاكتشافات العلمية.

و - اقتصادي : وهو المجال الذي قد يتناوله الفيلم في صورة موضوعات تختص بالمال والأعمال والأمور والمشكلات الاقتصادية، وقد يتناول صراعات رجال الأعمال حول بعض الصفقات وكيفية الحصول عليها.

ز - أخرى تذكر : وهو الفيلم الذي يتناول بالمعالجة الفنية أكثر من موضوع مثل أن يعرض موضوعاً اجتماعي - سياسي - علمي - اجتماعي - استعراضي وغير ذلك من الموضوعات والتي قد تكون غير مذكورة بالفئات السابقة.

٣. فئة المكان الذي دارت فيه الأحداث الخاصة بالمراهق في الفيلم :

وتعني هذه الفئة المجتمع أو البيئة التي يتعرض لها الفيلم في المعالجة الدرامية والتي تكون ذات صلة بالمراهق فقط، وتنقسم إلى الفئات التالية :

أ - داخل القاهرة : وتعني أن الفيلم قد تناول شخصيات من المراهقين الذين يعيشون في نطاق القاهرة ويعالج موضوعاً يمس من هم في تلك الفئة.

ب - خارج القاهرة : ويعني تناول الفيلم لشخصيات تعيش خارج نطاق القاهرة وهم من المراهقين وقد يعالج الفيلم موضوعات تمس من هم في تلك الفئة خاصة وأنها تنقسم إلى (حضر وجه بحري + حضر وجه قبلي) والذي يعرض الموضوعات التي تمس الحضر سواء كان من الوجه البحري أو القبلي. وأيضاً (ريف وجه بحري + ريف وجه قبلي) والذي يعرض موضوعات خاصة بتلك

الأماكن والتي تختلف عن سابقتها في بعض العادات والتقاليد فضلاً عن الأوضاع الاقتصادية والمعيشية التي تنعكس على شخصيات المراهقين بها.

ج - أخرى تذكر : ويقصد به الأفلام التي قد تناولت شخصيات من المراهقين الذين يعيشون خارج القطر المصري أو أمضوا به فترة ما أثناء أحداث الفيلم سواء كان بلاد عربية أو أجنبية والتي قد تعكس ظروفاً اقتصادية وسلوكية على المراهق في الفيلم.

٤. فئة الأدوار التي تقوم بها شخصيات المراهق بالفيلم وتنقسم إلى^(١):

أ - دور رئيسي : وهو الدور الذي تكون فيه شخصية المراهق بارزة في الفيلم حيث تتفاعل مع بقية الشخصيات والأحداث وتدفع إلى تطور الأحداث وينعكس عليها البناء الدرامي للفيلم ويتضح من خلالها فكرة الفيلم والهدف منه.

ب - دور ثانوي : وهو الدور الذي يساعد على إحداث التفاعل بين الشخصيات والأحداث والمواقف الدرامية، وقد تحظى باهتمام أقل عن الشخصية الرئيسية في عدد المشاهد وجمل الحوار في مساحة السيناريو.

ج - دور هامشي : وهو الدور تقوم به الشخصيات التي تحظى باهتمام أقل من الشخصيات الثانوية وقد تظهر في مشهد أو اثنين وتختفي، إلا أن الباحثة رأت أهمية إضافتها للفئات نظراً لأن مثل هذه الشخصيات تعتبر ذات أهمية بالنسبة لدراسة صورة المراهق على وجه الخصوص حيث أنه غالباً ما يحيط بشخصية المراهق مجموعة من الرفاق والذين لا يكونون على درجة أهمية الصداقة وإنما يعتبروا من الزملاء أو الأصحاب الذين يشاركونه في أفعال شتى مثل المشاجرات، اللهو، تعاطي المخدرات، والخمور ممارسة علاقات غير شرعية، وغير ذلك من المواقف التي يستدل من خلالها على أخلاقيات المراهقين المرافقين للمراهق الرئيسي بالفيلم والتي لا بد وأن تنعكس على سلوكياته وأخلاقياته بما يفيد الباحثة في التعرف على الصور المختلفة التي يعرض بها شخصيات المراهقين بالأفلام.

٥. فئة طبيعة الدور الذي يقوم به المراهق في الفيلم : وينقسم إلى الآتي^(٢) :

أ - إيجابي : ويقصد به مجمل أفعال الشخصية وتصرفاتها في الفيلم والتي تتسم باتفاقها مع قيم وأعراف وتقاليد المجتمع، كما أنها تعد فاعلة وذات دور مؤثر وإيجابي في حياة الآخرين فضلاً عن ما تتسم به الشخصية من صفات حسنة وطيبة ويقبلها المجتمع.

(١) إبراهيم إمام مرجع سابق، ص ٦٢.

(٢) منى زين الدين. دور المسلسلات العربية بالتلفزيون في تقديم النماذج الإيجابية السلبية للطفل المصري، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، ١٩٩٩)، ص ١٠٠.

ب - سلبي : والمقصود بها ما تقوم به الشخصية من أفعال وسلوكيات لا يرضى عنها المجتمع ولا تتفق مع ما يلزم من قيمه وأعرافه وتقاليده، كما تعتبر مثل هذه الشخصية عبئاً على المحيط بها إلى تلاقيه من مشكلات ناتجة عن أفعاله، مما يلزم في إصلاحها وتقويمها.

ج - غير واضح : أي عدم إمكانية الحكم على طبيعة ما تتسم به الشخصية سلباً أو إيجاباً فربما تظهر في مشهد أو أكثر ولكن لا يتضح منه ما يتم به الحكم عن تلك الشخصية.

٦. فئة العمل الذي يمارسه المراهق في الفيلم : وينقسم إلى الفئات التالية :

أ - طالب : ويقصد به أن يقتصر عمل الشخصية على الدراسة وطلب العلم فقط سواء في المرحلة الجامعية أو الثانوية.

ب - عامل : ويقصد به مزاوله المراهق للعمل في ورشة أو مصنع أو محل تجاري أو الفلاحة أو أي عمل مهني شريف يكتسب منه رزقه.

ج - يعمل بمهنة هامشية : أي عمل المراهق بمهنة قد تتسم في شكلها ومضمونها بالضآلة مثل ماسح الأحذية - ماسح السيارات - بائع الجرائد - منادي السيارات - تجارة جائلة... الخ.

د - لا يعمل : أي عدم ممارسة المراهق في الفيلم لأي عمل مذكور بالفئات السابقة.

هـ - غير واضح : أي عدم إمكانية التعرف على ما يمارسه المراهق من عمل.

٧. فئة المستوى الاقتصادي للمراهق : وتنقسم إلى^(١) :

أ - مرتفع جداً : حيث يعتبر عن ثروة بالملايين ومن مظاهر ذلك الإقامة في القصور والفيلات والشقق الواسعة الراقية فضلاً عن تعدد ورقي الأثاث وأيضاً امتلاك سيارة للمراهق وإمكانية العيش في أكثر من مكان مملوك لأسرته ويضاف لذلك المظاهر الحديثة كالموبايل والملابس الفاخرة... الخ.

ب - مرتفع : حيث تتوافر للشخصية حياة معيشية سهلة ومترفة بها كل الكماليات، حيث يتوفر مستوى عالي من الثروة ولكن دون الوصول للمستوى السابق.

ج - متوسط : ويعني توافر مستوى عادي من المعيشة للمراهق دون الحصول على الكماليات والتبرف السابق ذكره، ويكون للأسرة دخل محدد يتم الاعتماد عليه في توفير أغراض المعيشة.

د - أقل من المتوسط : وتعني شخصية المراهق التي تعيش على حد الكفاف فقط في المأكل، والمشرب وربما لا يوجد مسكن ودائماً ما تكون حالته متأزمة اقتصادياً ولا يكفي الدخل لمواجهة أعباء الحياة.

هـ - غير واضح : ويشير لعدم إمكانية الحكم على المستوى الاقتصادي للمراهق بالفيلم.

(١) راجعت الباحثة في هذا الجزء :

سامية أحمد علي. التمثيلية التلفزيونية ومشكلات المجتمع المصري، رسالة دكتوراه، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨٤)، ص ٢٧٩-٢٨٠.

٨. فئة المستوى التعليمي للمراهق : وتنقسم إلى :

أ - طالب جامعي : ويشير إلى أن شخصية المراهق بالفيلم تكون طالب بالجامعة وفي السنوات الأولى على وجه الخصوص.

ب - طالب ثانوي : ويشير إلى أن شخصية المراهق في المرحلة الثانوية بسنواتها الثلاث.

ج - يقرأ ويكتب : أي أن شخصية المراهق في لا يتعدى مستوى تعليمها عن حد القراءة والكتابة.

د - أمي : أي عدم تلقي شخصية المراهق لأي تعليم وجهله بالقراءة والكتابة.

هـ - غير واضح : عدم إمكانية الحكم على المستوى التعليمي للمراهق في الفيلم.

٩. فئة المستوى الدراسي للمراهق وتنقسم إلى :

أ - متفوق : ويشير إلى أن شخصية المراهق تنسم بالتفوق والاجتهاد الدراسي وتحقيق درجات أو تقديرات علمية ممتازة تشير إلى تميزه على الآخرين علمياً ودراسياً.

ب - متوسط : ويشير إلى أن شخصية المراهق يكون مستواها الدراسي يسير بشكل طبيعي دون متاعب أو معاناة من أعباء دراسية فضلاً عن عدم تميزه دراسياً عن زملاءه بشكل ملحوظ كالمستوى الأول.

ج - أقل من المتوسط : وهي شخصية المراهق التي تواجه في مراحل دراستها متاعب العناء من عدم تحمل الأعباء الدراسية أو يواجه عقبات ما تجعله لا يتخطى سنوات الدراسة بانتظام كزملائه وبالتالي يعاني من الفشل الدراسي وصعوبة فهم أو استيعاب المواد الدراسية أو يتعرض للرسوب المستمر.

د - غير واضح : وهو عدم إمكانية الحكم على المستوى التعليمي للمراهق بالفيلم.

١٠. فئة نوع أهداف المراهق بالفيلم وتنقسم إلى :

أ - العلم : ويشير إلى رغبة المراهق في تحقيق مستقبل ما بالنجاح والتفوق الدراسي والوصول إلى مراكز علمية أو مهنة علمية يحلم بها.

ب - المال : أي تشير تطلعات المراهق إلى الوصول إلى المال بأي طريقة كانت ويسعى جاهداً للوصول إلى المال أو الوصول إلى طبقة اجتماعية اقتصادية معينة.

ج - المكانة والشهرة : أي رغبة المراهق في إشباع رغبته في تحقيق مكانة اجتماعية أو أن يكون مشهوراً بين الناس.

د - الزواج : أي السعي الدائم للحصول على شريك الحياة ولا يكون للمراهق أو المراهقة أي هدف سوى الزواج ممن تحبه أو يحبها.

هـ - أخرى تذكر : أي وجود أهداف أخرى لشخصية المراهق في الفيلم غير المذكورة آنفاً.

و - غير واضح : أي عدم إمكانية الحكم على نوع أهداف المراهق بالفيلم.

١١. فئة أسلوب تحقيق المراهق لأهدافه : وتنقسم إلى :

أولاً : أساليب مشروعة : وتنقسم إلى :

١. العمل.
٢. التعلم والبحث عن المعرفة.
٣. احترام القوانين.
٤. احترام الوقت.
٥. الالتزام بمعايير الأخلاق.
٦. الاجتهاد وتحمل المسؤولية.
٧. أخرى تذكر.

ثانياً : أساليب غير مشروعة وتنقسم إلى :

١. السرقة.
٢. النصب.
٣. الضرب.
٤. القتل.
٥. الغش.
٦. الزنا.
٧. التحرش.
٨. الاغتصاب.
٩. البغاء.
١٠. الخطف.
١١. التسول.
١٢. النفاق.
١٣. المقابل.
١٤. معاكسات.
١٥. أخرى تذكر.

١٢. فئة نوع المجالات التي يهتم بها المراهق وتنقسم إلى :

أ - علمية : أي أن ميول المراهق تميل نحو الموضوعات العلمية والدراسية والتي تتسم بحاجاتها إلى التفكير وإعمال العقل مثل تركيب شيء ما أو تفكيكه.

ب - أدبية : أي أن ميول المراهق تكون للشعر والقصص وقراءة الروايات أو تأليفها.

ج - رياضية : أي ممارسة المراهق لنوع من أنواع الرياضيات سواء أكانت للاحتراف أو الهواية.

د - فنية : وتعني ميل المراهق إلى الغناء أو التمثيل أو الرقص أو الفن التشكيلي ... الخ من أنواع الفنون.

هـ - دينية : أي ميل المراهق للاهتمام بالموضوعات والقضايا الدينية وانشغاله بالقرآن وعلومه.

و - غير واضح : أي عدم إمكانية الحكم على نوع المجالات التي يهتم بها المراهق في الفيلم.

١٣. فئة علاقة المراهق بوالديه : وتنقسم إلى :

أ - إيجابية : أي وجود علاقة حسنة للمراهق مع والديه يسودها الدفء والتفاهم والترابط والاحترام.

ب - سلبية : أي وجود علاقة غير طيبة للمراهق مع والديه ولا يسودها التفاهم بل تتسم بالتفكك وعدم

الاحترام فضلاً عن وجود فجوة في هذه العلاقة قد تؤدي على مشكلات للمراهق.

ج - غير واضح : أي عدم إمكانية الحكم على شكل علاقة المراهق بوالديه.

١٤. فئة علاقة المراهق بأخواته وتنقسم إلى :

أ - إيجابية : أي وجود علاقة طيبة يسودها الحب والترابط بين المراهق وأخوته.

ب - سلبية : أي وجود علاقة غير طيبة تتسم بالعنف أو عدم الترابط أو عدم المحبة بين المراهق وأخواته.

ج - غير واضحة : أي عدم إمكانية الحكم على شكل علاقة المراهق بإخواته.

١٥. فئة علاقة المراهقين بأصدقائه وتنقسم إلى :

أ - إيجابية : أي وجود علاقة من الود والتفاهم والإخلاص والمشاركة الوجدانية بين المراهق وأصدقائه.

ب - سلبية : أي وجود علاقة تتسم بالسوء بين المراهق وأصدقائه ولا يسودها سوى الحقد والكراهية والمقالب وعدم الود.

ج - غير واضحة : أي عدم إمكانية الحكم على شكل العلاقة بين المراهق وأصدقائه.

١٦. فئة علاقة المراهق بالمعلمين وتنقسم إلى :

أ - إيجابية : أي وجود علاقة يسودها الاحترام والحب بين المراهق ومعلميه.

ب - سلبية : أي وجود علاقة سيئة لا يسوها الاحترام بل تتسم بالعنف اللفظي أو البدني أو وعدم وجود محبة تجاه المعلمين.

ج - غير واضحة : عدم إمكانية الحكم على علاقة المراهق بالمعلمين.

١٧. فئة علاقة المراهق بالجنس الآخر وتنقسم إلى :

أ - إيجابية : أي تتسم علاقة المراهق بالجنس الآخر بالنضج والاتزان والعواطف العفيفة والتفاعل الطيب.

ب - سلبية : أي تتسم علاقة المراهق أو المراهقة بالجنس الآخر بالانفعالية والتهور والأغراض الدنيئة أو الانطواء تماماً عن الجنس الآخر.

ج - غير واضحة : عدم إمكانية الحكم على علاقة المراهق بالجنس الآخر.

١٨. فئة علاقة المراهق بموضوع الفيلم :

أ - مباشرة : أي أن المراهق يكون سبباً لموضوع أو مشكلة الفيلم أو يقع عليه مباشرة تأثير هذه المشكلة وقد يجيء الحل النهائي لها منه بالدرجة الأولى.

ب - غير مباشرة : ويعني أن سلوكيات المراهق قد تعكس مساهمته بشكل ثانوي في مشكلة الفيلم أو في الحل النهائي لها كما قد تؤثر عليه مشكلة الفيلم بشكل ثانوي وغير مباشر.

ج - لا علاقة له : أي أن شخصية المراهق ليس لها دوراً في صنع المشكلة وأن الحل يأتي من دون هذه الشخصية فضلاً عن عدم وجود أثر وعلاقة له بالمشكلة بأي شكل.

١٩. الصفات الإيجابية :

- | | | |
|-------------|----------------|------------|
| ١. اجتماعي. | ٢. رشيق. | ٣. مرح. |
| ٤. ذكي. | ٥. متعاون. | ٦. صادق. |
| ٧. جذاب. | ٨. واثق بنفسه. | ٩. طموح. |
| ١٠. مثابر. | ١١. كريم. | ١٢. قيادي. |

١٣. غير واضح.

الصفات السلبية :

- | | | |
|--------------------|-----------------|--------------|
| ١. متهور. | ٢. إرادة ضعيفة. | ٣. مشاكس. |
| ٤. مهمل. | ٥. محبط. | ٦. عنيد. |
| ٧. كاذب. | ٨. عصبي. | ٩. غير صبور. |
| ١٠. متقلب المشاعر. | ١١. حزين. | ١٢. خجول. |
| ١٣. غير واضح. | | |

٢٠. فئة المشكلات الاقتصادية التي يتعرض لها المراهق وتنقسم إلى :

- أ - الفقر والأزمات المالية : وهي معاناة الشخصية من عدم الحصول على أدنى مستوى من المعيشة والتعرض الدائم للأزمات المالية على مستوى الأسرة وعدم الحصول على الحاجات الأساسية.
- ب - مشكلة الاستهلاك غير الرشيد "التبذير"، وهي أن يقوم المراهق بالسلوك الاستهلاكي غير الأمثل فلا يرتبط بحجم حاجاته الفعلية ويقوم سلوكه الشرائي على أساس التبذير دائماً.
- ج - مشكلة غلاء الأسعار : وهي معاناة المراهقين من عدم قدرته على توفير متطلباته وذلك نتيجة لغلاء الأسعار.

د - السفر للخارج والاعتراب : وهي معاناة المراهق من اضطرابه للسفر والاعتراب سواء بمفرده أو مع والديه أو أحدهما، وذلك سعياً وراء الحصول على معيشة أفضل أو للتعليم أو للهروب من شيء ما.

هـ - أخرى تذكر : أي وجود مشكلة اقتصادية أخرى غير مذكورة في الفئات السابقة.

٢١. فئة المشكلات الدينية التي يتعرض لها المراهق : وتنقسم إلى :

- أ - التطرف الديني : وهي أن يتخذ المراهق في الفيلم فكراً أو تصرفاً متطرفاً يستند على عقيدة غير متكاملة وغير صحيحة في بعض جوانبها.
- ب - الجهل وعدم الوعي الديني : وهي عدم اعتماد المراهق في معرفة أصول الدين من مصادر موثوقة، وقد يعاني المراهق من تزعزع عقيدته الدينية وقد لا يعرف عن دينية شيئاً.
- ج - ضعف الالتزام بتعاليم الدين : ويشير على أن المراهق تتوافر لديه المعلومات الكافية عن عقيدته الدينية ولكنه غير مبالي بما يجب عليه من سلوك يعبر عن ذلك.
- د - آخر تذكر : أي وجود مشكلة خاصة بالناحية الدينية غير مذكورة في الفئات السابقة.

٢٢. فئة المشكلات السياسية وتنقسم إلى :

أ - مشكلة كبت الحرية والتعبير عن الرأي : أي عدم وجود مصادر شرعية وأمنة للمراهق للتعبير عن رأيه أو فكره دون أن يمسه أذى، وقد يمنع من التعبير عن رأيه بأي وسيلة مما قد يعرضه للاضطهاد والعقاب.

ب - ضعف الانتماء الوطني : أي تتم سلوكيات المراهق وأقواله عن عدم ولائه لوطنه وحبه له.

ج - عدم المشاركة السياسية : وهي اتخاذ المراهق سلوك إنسحابي دائماً ولا يشترك في قضايا وهموم وطنه بالرغم من توافر مصادر أو منافذ للمشاركة.

د - أخرى تذكر : أي وجود مشكلة سياسية أخرى غير مذكورة في الفئات السابقة.

٢٣. فئة المشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها المراهق في الفيلم وتنقسم إلى :

١. الخلافات الزوجية بين الأباء.
٢. طلاق الوالدين.
٣. سفر الوالدين.
٤. زوج الأم أو زوجة الأب.
٥. وفاة الأب.
٦. وفاة الأم.
٧. سفر الأب.
٨. انحراف الأب.
٩. انحراف الأم.
١٠. انحراف الأخوة أو أحدهم.
١١. مرض عائل الأسر.
١٢. ضعف الروابط الأسرية.
١٣. التقيد بالعادات والتقاليد.
١٤. الخروج على العادات والتقاليد.
١٥. زيادة عدد أفراد الأسرة.
١٦. صراع القيم.
١٧. مشكلة الأمية.
١٨. الاختلاط.
١٩. الزواج المبكر.
٢٠. الزواج العرفي.
٢١. شعور المراهق بعدم ملائمة وضعه الاجتماعي.
٢٢. شعور المراهق بعدم قدرته في التعبير عن نفسه.
٢٣. انحراف المراهق خلقياً.
٢٤. وقت الفراغ.
٢٥. تعاطي المخدرات.
٢٦. شرب الخمر.
٢٧. التدخين.
٢٨. عدم التوافق الدراسي.
٢٩. مرض المراهق.
٣٠. مشكلات عاطفية.
٣١. الحماية الزائدة من الأسرة.
٣٢. الشعور بالاغتراب.
٣٣. أصدقاء السوء.
٣٤. عقوق الوالدين.
٣٥. الدروس الخصوصية.
٣٦. التسرب من التعليم.
٣٧. التمييز بين الوالد والبنات.
٣٨. عدم وجود مأوى (أطفال الشوارع).

٤٠. الزواج بدون رضا.

٣٩. أحلام اليقظة.

٤٢. أخرى تذكر.

٤١. إهمال الأسرة.

ثانياً: فئات الشكل (كيف قيل) ؟

وتشمل الفئات التالية :

١. فئة القالب الدرامي السائد في الفيلم^(١) :

ويهدف للتعرف على القالب الدرامي السائد في العمل الدرامي "الفيلم" الذي يظهر من خلاله المراهق وتنقسم إلى الفئات الفرعية الآتية :

أ – تراجيدي "Tragedy" :

أي يتم تقديم صورة حزينة للإنسان ضد الظروف التي تحيط به وتتجه الدراما نحو الموضوعات التي لا تحتمل الهزل، وعادة ما تكون النهاية حزينة، وهي محاكاة لفعل مهم كامل له حيز مناسب بلغة لها متعة، وبطريقة الفعل لا بطريقة السرد، بهدف إثارة الفزع والشفقة.

ب – كوميدي "Comedy" :

شكل من الدراما التي تعرض الحياة وأزماتها بأسلوب ضاحك ومحبيب حيث تقوم على تقديم شخصيات في عرض متشابك من المفارقات والتناقضات والمفاجآت التي تكشف عن طبائع الناس وعادات المجتمع ونقائص الحياة بطريقة ساخرة تحمل في طياتها اللهو والسخرية.

ج – ميلودراما "Melodrama" :

شكل من أشكال الدراما ذات الحوادث المذهلة والخاتمة الرومانسية والمثيرة، وتتميز المواقف بأنها مثيرة والأحداث مفاجئة والشخصيات غريبة والانتقال المفاجئ في الأحداث التي تعتمد على المبالغة والتهويل، وعلى أن الفضيلة ترتبط بالفقر والرذيلة بالثروة.

٢. فئة أماكن نشاط المراهق في الفيلم :

١. المنزل. ٢. الشارع. ٣. المدرسة.

٤. الجامعة. ٥. النادي. ٦. الحقول.

٧. الورشة. ٨. محلات تجارية (بيع أو شراء).

٩. مستشفيات. ١٠. أماكن مشبوهة: وتشير إلى الملامح الليلية والأوكار

والشقق الممنوعة أخلاقياً التي يعمل بها المراهق أو يلهو فيها.

١١. منازل الأصدقاء. ١٢. متنزعات. ١٣. قسم البوليس.

١٤. دور العبارة. ١٥. أخرى تذكر.

(١) تامر محمد صلاح الدين. مرجع سابق، ص ١١٣.

٣. فئة المراهق الذي يظهر في الفيلم :

أ - ذكر .
ب - أنثى .

٤. فئة طبيعة سكن المراهق في الفيلم :

أ - فيلا أو قصر : ويقصد به مسكن المراهق ويظهر من خلال المباني الفخمة وثرأء الأثاث والديكورات.
ب - شقة راقية : ويقصد سكن المراهق بها وتظهر أيضاً من خلال الديكور والأثاث الخاص بالمكان.
ج - شقة شعبية : ويقصد سكن المراهق من وجودها في حي شعبي وفي منزل بسيط فضلاً عن الأثاث والديكور وحجم الشقة.

د - منزلي ريفي : ويظهر من خلال ما يتميز به الجو الريفي من أسلوب بنائي معين وديكورات ريفية والطوب اللبن فضلاً عن تربية بعض المواشي أو الطيور وكذلك وجود الأثاث الريفي الذي يتناسب مع جو البيئة.

هـ - حجرة بسيطة : والتي تكون عادة بدروم أو فوق الأسطح أو حديقة الفيلات وهي حجرة بها كل احتياجاته.

و - غير واضح : عدم إمكانية الحكم على طبيعة سكن المراهق.

ز - أخرى تذكر : أن يعيش المراهق في الفيلم في مسكن غير مذكور في الفئات السابقة.

٥. فئة اللغة المستخدمة في الفيلم : ويقصد بها نوع اللغة المستخدمة التي يتكلم بها أبطال الفيلم من المراهقين وتنقسم إلى :

أ - فصحي التراث : وهي الصيغة الأولى للغة العربية التي ألقت بها كتب التراث العربي القديم، حيث تحافظ على قواعد النحو الصرف، ومثلها الأعلى في ذلك لغة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.
ب - فصحي العصر : وهي الصورة المتطورة من لغة التراث وهي نبعت من اجتهاد المؤلفين والصحفيين والمحررين بوسائل الإعلام في تعبيرهم عن علوم العصر ومعارفه وتنقسم إلى ٣ مستويات.

١. عامية المثقفين : وهي التي تستخدم المصطلحات والرموز الخاصة بلغة التراث.

٢. عامية المتورين : وهي الصورة اللغوية التي تستخدم للتعبير عن علوم العصر ومعارفه في أسلوب سهل مبسط.

٣. عامية الأميين : وهي التي تستخدم المصطلحات والرموز الخاصة بالفئات التي لم تحصل على التعليم في المجتمع، مع استخدام ألفاظ ليس لها مدلول وجديدة ومقحمة على اللغة اليومية والتي ترمز لبعض الرموز لا يعرفها سوى الشباب أنفسهم الناطقين بها ويلاحظ

٤. أنها متدنية التعبير عما هو مقصود منها^(١).

ثالثاً : تحديد وحدات التحليل :

والمقصود بالوحدات : جوانب الاتصال التي سيتم إخضاعها للتحليل والتي سيتم عليها القياس أو العد مباشرة، ومن المتفق عليه أن هناك خمس وحدات رئيسية في تحليل المضمون هي:

الكلمة "Word" والموضوع أو الفكرة "Theme" والشخصية "Charcter" والوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية (المفردة) "Item" والمساحة والزمن "Space and Time".

وقد استخدمت الباحثة الوحدات التالية لتحليل المضمون :

- أ – **الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية :** وهي "الفيلم" واستخدمت الباحثة وحدة الفيلم للتعرف على اسم الفيلم – المدة الزمنية للفيلم – الجبهة المنتجة للفيلم – موضوع الفيلم – القالب الدرامي للفيلم – اللغة المستخدمة في الفيلم – المكان الذي دارت فيه الأحداث بالفيلم.
- ب – **وحدة الشخصية :** وتم استخدامها للتعرف على الشخصيات التي ظهرت في الأفلام من المراهقين لتحديد النوع – الأدوار – المهنة – المستوى الاقتصادي والتعليمي والدراسي وعلاقة المراهق بوالديه، وأخوته، وأصدقائه، وجيرانه، والجنس الآخر، والتعرف على أماكن نشاط المراهق، وطبيعة المسكن وعلاقة المراهق بموضوع الفيلم والصفات التي يحملها.
- ج – **وحدة الموضوع :** واستخدمتها الباحثة للتعرف على المشكلات والموضوعات المثارة في الأفلام عن شخصية المراهق.

- د – **وحدة المساحة والزمن (وحدة القياس) :** استخدمت الباحثة الدقة ومشتقاتها كوحدة للقياس للتعرف على إجمالي زمن عينة الأفلام وإجمالي زمن كل فيلم على حده.

رابعاً : اختبارات الصدق والثبات :

١. **صدق التحليل :** ويقصد به الصدق أو الصحة Validity هو صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه أو بمعنى آخر هو صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة^(٢).
- وقد مر الصدق في استمارة البحث بالتالي :

- أ – قامت الباحثة بتحديد فئات التحليل وتعريف كل فئة والمصطلحات المستخدمة في التحليل من خلال الدراسات والأبحاث السابقة القريبة الصلة بالموضوع.

(١) راجعت الباحثة في هذا الجزء

١. محمد مهني. اللغة الإعلامية (القاهرة : دار النهضة العربية، ٢٠٠٤)، ص ١٥، ص ١.

٢. السعيد محمد بدوي. مستويات العربية المعاصرة في مصر (القاهرة : دار المعارف ١٩٧٩).

٣. كرم شلبي. فن الكتابة للإذاعة، (جدة : دار الشروق، ١٩٨٧).

(٢) سلوى إمام. الصدق والثبات في استمارة الاستقصاء وتحليل المضمون، المجلة العلمية لكلية الإعلام، العدد الأول، يوليو

١٩٨٩، ص ٤٢.

ب — قامت الباحثة بعرض استمارة التحليل على مجموعة من المحكمين^(١) : وكانت النسبة العامة للاتفاق بين الجميع هي ٩٤% على مستوى جميع الفئات الواردة في مقياس التحليل.

كما اقترح بعض السادة المحكمين إدخال فئات جديدة وتعديل بعض الفئات التي وضعتها الباحثة من قبل، وقامت الباحثة بإجراء كافة التعديلات اللازمة وفقاً لآراء ومقترحات السادة المحكمين لتصبح الاستمارة في الصورة التي تم التحليل على أساسها، وقد أجمع المحكمين على أن الاستمارة تقيس الأغراض المصممة من أجلها.

ثبات التحليل :

ثبات التحليل بالمفهوم الإحصائي يعني قياس مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها، بمعنى أنه من توافر نفس الظروف والفئات والوحدات التحليلية والعينة الزمنية فمن الضروري الحصول على نفس المعلومات في حالة إعادة البحث التحليلي، مهما اختلف القائمون بالتحليل، أو تغير الوقت الذي يتم فيه إعادة البحث^(٢).

(١) بيان بالسادة المحكمين (مرتب هجائياً):

١. أ.م.د/ ثروت فتحي : أستاذ مساعد الصحافة بكلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
٢. د/ حسني الجبالي : مدرس علم النفس بكلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
٣. م.م/ حنان إسماعيل : مدرس مساعد الإعلام بقسم الإعلام، كلية التربية النوعية.
٤. د/ حسن خليل : مدرس الإعلام بكلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
٥. د/ سامية علي محمد : مدرس تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
٦. أ.د/ سلوى إمام : أستاذ بقسم الإذاعة كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
٧. د/ شعبان جاب الله : مدرس علم النفس بكلية الآداب — جامعة القاهرة.
٨. أ.د/ عاطف العبد : أستاذ الإعلام ومدير مركز بحوث الرأي العام بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.
٩. أ.د/ عدلي رضا : أستاذ الإعلام ووكيل كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
١٠. د/ عصام عبد الجواد : مدرس علم النفس بكلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
١١. أ.د/ علي المليجي : أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
١٢. أ.د/ منى الحديدي : أستاذ الإعلام وعميد الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام.
١٣. أ.د/ ميرهان الحلواني : أستاذ بقسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة.
١٤. أ.م.د/ وليد منير : أستاذ مساعد الأدب العربي الحديث والدراما ورئيس قسم الإعلام بكلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

(٢) سمير محمد حسين، مرجع سابق، ص ١٢٦.

٣. وقد قامت الباحثة بإجراء ثبات التحليل مع زميلين^(*) خلاف الباحثة، وقد تم شرح الفئات لهما وتزويدها بقائمة التعريفات الإجرائية الخاصة بفئات التحليل.

وقد تم حساب الثبات بين المرمزين عن طريق معادلة هولستي لتحديد الثبات وتنص على :

$$٢ \text{ ت } = \text{ حيث ت } = \text{ عدد الحالات التي اتفق فيها المرمزان.}$$

$$١ \text{ ن } + ٢ \text{ ن } = ١ = \text{ عدد الحالات التي رمزها المرمز رقم ١}$$

$$٢ \text{ ن } = ٢ = \text{ عدد الحالات التي رمزها المرمز رقم ٢}^{(١)}$$

وإذا رمزنا للمحللين بالرموز (أ، ب ، ج) تكون حالات الثبات كما يلي:

أ، ب - أ، ج - ب ، ج - فجاءت حالات الثبات فيهم كما يلي :

$$\text{ثبات أ، ب} = ٠,٨٧$$

$$\text{ثبات أ، ج} = ٠,٨٣$$

$$\text{ثبات ب، ج} = ٠,٨٣$$

$$\text{إذا الوسيط لجميع حالات الثبات} = ٠,٨٣$$

وهي نسبة جيدة تدل على وضوح المقياس وصلاحيته للتحليل.

المراجعة المكتبية :

حيث قامت الباحثة بمراجعة كلاً من إجابات المفحوصين (٤٠٠) مرافق ومراقبة في تطبيق مقياس مفهوم الذات وفي استمارة الاستبيان وذلك تمهيداً لمرحلة الـ Data entry الخاصة بإدخال البيانات الحاسب ولهذا الغرض فقد أجرت الباحثة التطبيق الميداني بزيادة ١٠ مفردة بخلاف عدد العينة لحين عدم استيفاء أحد الاستمارات للإجابة، وبالفعل فبعد المراجعة المكتبية تم استبعاد الاستمارات غير المستوفية للإجابات. وبهذا أصبحت العينة (٤٠٠) جاهز لمرحلة المعالجة الإحصائية.

المعالجة الإحصائية للبيانات :

تعد الطرق الإحصائية من أهم الوسائل لوصف مجموعة من البيانات وصفاً فعالاً في تعبيرات عددية قليلة نسبياً، والتعبير عن المتغيرات والعلاقات مع إمكانية إتاحة الفرص لاختبار الاستنتاجات العملية تحت شروط الدقة الرياضية.

(*) قام بإجراء الثبات :

١. م.م/ حنان إسماعيل مدرس مساعد بكلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، قسم الإعلام التربوي.

٢. أ/ بسام عبد الستار معيد بكلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، قسم الإعلام التربوي.

(١) محمد وفائي. مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة، ١٩٨٩)، ص

- وللتحقق من فروض الدراسة استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية :
- بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: Statistical Package for the Social Sciences ، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية :
١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
 ٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
 ٣. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من نوع الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio) . وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠,٣٠ ، ومتوسطة ما بين ٠,٣٠-٠,٧٠ ، وقوية إذا زادت عن ٠,٧٠ .
 ٤. اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio) .
 ٥. التحليل العنقودي (Factor Analysis) لتحديد العوامل الكامنة التي تفسر نماذج الارتباط بين مجموعة من المتغيرات الملحوظة ، ولاستنباط عدد قليل من العوامل التي تفسر معظم التباين الملحوظ في عدد أكبر من المتغيرات الظاهرة. وقد استخدمت طريقة المكونات الأساسية (Principal Components) لاستخلاص العوامل مع أسلوب الفاريماكس (Varimax) لتدويرها .
- وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر ، أي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ فأقل .